

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الجَوْهَرِيُّ : نَيْرُ الذَّوْبِ : لُحْمَتُهُ وقد أُنارَه ونَيَّرَه إذا أُلْحِمَه .
الذَّيْرُ أَيْضاً : الخَشَبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ التي على عُنُقِ الذَّوْرِ بِأَدَاتِهَا ج
أَنْيَارُ ونَيْرَانُ شامِيَّةٌ وفي التهذيب : على عُنُقَيِ الذَّوْرِ يَنْ المَقْرُونَيْنِ
للحِراثة وهو نَيْرُ الفَدَّانِ . منَ المَجَازِ : الذَّيْرُ : جانبُ الطَّرِيقِ وصَدْرُهُ
تشبيهاً بَعْلَامِ الذَّوْبِ . أوْ أُخْدودُ واضِحٌ في الطَّرِيقِ قاله ابنُ سَيِّدَه . وقيل :
نَيْرُ الطَّرِيقِ : ما يَتَّضِحُ منه . وقال الأَزْهَرِيُّ : الطَّرِيقَةُ منَ الطَّرِيقِ تُسَمَّى
الذَّيْرَ تشبيهاً بنَيْرِ الذَّوْبِ وهو العَلَامُ في الحَاشِيَةِ وَأَنشَدَ بعضُهُم في صِرْفَةٍ
طَرِيقُ : .

على طَهْرٍ ذي نَيْرَيْنِ أَمَّا جَنَابُهُ ... فَوَعَتْهُ وَأَمَّا طَهْرُهُ فَمُوعَّسُ
الذَّيْرُ : ة ببغداد منها أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ العَبَّاسِ بنِ سَالِمِ
بنِ مِهْرَانَ البَزْازِ البَغْدَادِيِّ المُحَدِّثِ عن أَبِي سَعِيدِ الْأَشْجِ وعنه ابنُ شَاهِينَ
وابنُ الْمُطَفِّرِ مات سنة 325 . قال الجَوْهَرِيُّ : الذَّيْرُ جَدَلُ لبني غَاضِرَةٍ
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : .

أَقْبَلَنَ من نَيْرٍ ومن سُواجٍ ... بالقَوْمِ قد مَلَّأُوا من الإِدْلاجِ قِلَاتٌ : وهو
بِأَعْلَى نَجْدٍ شَرْقِيَّه لَغْنِيٍّ بنِ أَصْرٍ وغَرْبِيَّه لَغَاضِرَةٍ وهو ابنُ صَعْمَعَةَ بنِ مَعَاوِيَةَ بنِ
بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ وحِذَاءِ الإِحْسَاءِ بَوَادٍ يُقالُ لَهُ ذُو بَحَارٍ . وقال أَبُو هِلَالٍ الْأَسَدِيُّ وفيه
دِلَالَةٌ على أَنَّه لَغَاضِرَةُ أَسَدٍ : .

أَشَاقِذُكَ الشَّحَائِلُ والجَنُوبُ ... وَمِنْ عِلَاقِ الرِّيحِ لَهَا هُيُوبُ .
أَتَتِكَ بِنَفْحَةٍ من شَرِيحِ نَجْدٍ ... تَصَوَّعَ والعَرَارُ بها مَشُوبُ .
وَشِمَّتِ البَارِقَاتِ فَقِلَاتٌ جَرِيدَتِ ... جَبَالَ الذَّيْرِ أوْ مُطِيرِ القَلِيبِ